يوم المرأة العالمي في اليمن!!

د/ سعاد سالم السبع

> مع احترامي- للمحتفلات بيوم المرأة العالمي؛ فإني مثل معظم النساء في اليمن لم يعد لدي التحمس السابق لمناسبات المرأة العالمية لأنني وجدتها فرقعات إعلامية ليست لها أي جدوى

ظهرت فكرة اليوم العالمي للمرأة مع بداية القرن الماضي الذي تميز بالثورة الصناعية والتزايد السكاني الكبير ولاسيما في المدن، ورافق هذا الصعود تنامي الأفكار الثورية والتجمعات المناهضة للاستغلال والاستبداد واضطهاد المرأة؛ حيث بدأت المناسبة بمظاهرات لآلاف من النساء العاديات العاملات بقطاع النسيج والخياطة في مدينة نيويورك ،واستمرت من 8-1 مارس 1857م ، وكان الهدف من المظاهرات المطالبة بتقليص ساعات العمل اليومية من 16 ساعة إلى 10 ساعات، والمساواة في الأجور بين الرجال والنساء وتحسين ظروف العمل للنساء والرجال معا.

وقد واجه الجيش الأمريكي المظاهرة بالقمع والرصاص مما أدى إلى مقتل 129 عاملة واعتقال المئات منهن...وفي 1909 م أقر الحزب الاشتراكي الأمريكي 1مارس عيدا للمرأة الأمريكية، وفي عام 1910م اجتمعت 100 من النساء الناشطات من 17 دولة أوروبية في كوبنهاجن(الدنمارك) للدعوة إلى تخصيص يوم كعيد للدفاع عن حقوق المرأة السياسية في أوربا، وفي 8 مارس عام 1911م شرعت الحركات التقدمية من الرجال والنساء في الاحتفال بـ 8 مارس وتخليده عيدا عالميا للمرأة،وفي ذلك اليوم تظاهرت أكثر من مليون امرأة تعبيراً عن التضامن مع حقوق المرأة في العمل والانتخاب وتولي المناصب القيادية والمساواة التامة مع الرجال في كافة نواحي الحياة المدنية .

ومع تصاعد كوارث الحرب العالمية الأولى بين 1913 و 1914م اشتدت معارضة النساء في أوروبا للحرب ومطالبتهن الحكومات بإيقافها فوراً ، فخرجت عشرات المظاهرات ضمت ملايين من النساء ضد الحرب المدمرة سارت في شوارع المدن الأوروبية.. وفي روسيا خرجت النساء للتظاهر التظاهر تحت شعار (من أجل الخبز والسلام) بعد أن بينت سجلات ضحايا الحرب بعد انتهائها عام 1917م مقتل مليوني امرأة روسية ، وبالرغم من محاولات النظام القيصري آنذاك قمع المسيرات وإيقافها إلا أنه فشل أمام التضامن الكبير لنساء روسيا وكذلك تضامن نساء أوروبا معهن في مسيرات مماثلة مما أجبر القيصر على الموافقة على إعطاء المرأة حقوقها الانتخابية وفسح المجال أمامها لتكون عنصراً فعالاً في المجتمع إلى جانب الرجل للمشاركة في التنمية والحد من نشوب الحروب .

أما المرأة اليمنية فحالها حال الرجل اليمني كلاهما يعاني من أجل حقهما في الحياة بكرامة أولا، وكلاهما أمامه سنوات طوال لنيل حقه في الحصول على ضرورات الحياة ،وسنوات أطول لنيل الحقوق السياسية لأن العمل السياسي والحقوقي في اليمن لا يزال مكبلا بالذاتية والمصالح الضيقة..

ومع احترامي- للمحتفلات بيوم المرأة العالمي؛ فإني مثل معظم النساء في اليمن لم يعد لدي التحمس السابق لمناسبات المرأة العالمية لأنني وجدتها فرقعات إعلامية ليست لها أي جدوى في دعم السواد الأعظم من الفقيرات في اليمن ومعالجة مشكلاتهن، لذلك لم أعد أميل لتخصيص المرأة اليمنية بحديث في أي مناسبة بعيدا عن الرجل اليمني لأن معاناتهما واحدة، فهما واقعان تحت ضغوط الفقر والجهل والمرض ويتعرضان معا لتبعات الصراع السياسي ...أما هذه الأعياد فهي مقصورة على بعض الطبقات المخملية من النساء عندنا على الرغم من أن من صنع 8 مارس هن النساء المنهكات بقهر الأنظمة وظلمها، لكن الاحتفال بذكراه يتم بعيدا عن مثيلاتهن في اليمن....فأي احتفال تحتفله المرأة اليمنية في يوم المرأة العالمي ؟!! ولماذا تحتفل ولا يزال فعل الحكومة من أجل المرأة في علم الغيب؟!! ومن الذي سيشعر المرأة اليمنية بهذا العيد ومعظم منظمات المجتمع المدني المتحدثة باسمها لا تنتج سوى الشعارات ؟! ولا تهتم سوى بالمصالح الخاصة؟!!

لم يعد الشعب مهتما بما تفعله الحكومة ومنظمات المجتمع المدني من أجل المرأة اليمنية في هذه الفترة، فقد أصبحت الغالبية العظمى متطلعة لما ستفعله الحكومة والمنظمات المدنية من أجل الوطن لإخراجه من وضعه الحالي الحرج..

مستقبل المرأة اليمنية سيكون بخير إذا اتجه الجميع لمعالجة مشكلات اليمن الحقيقية للإنسان اليمني (الظلم والخوف والفقر والجهل والمرض) وستنال المرأة اليمنية حقوقها إذا اتجه الجميع لتغيير الواقع الذي تعيشه الغالبية في هذا البلد وابتعدوا عن المغالطات والمتاجرة بقضايا الوطن ومشكلات المرأة اليمنية ...

الحوار الوطني.. التاريخ نكتبه الآن

د.فارس السقاف

> "الحوار الوطني الشامل" تعبير يتميز بوضوح عن ما سواه من تعبيرات مشابهة، فالحوار لا يُعنى بإنهاء نزاعات أو خلافات سياسية أو عرقية أو دينية داخل دولة واحدة أو أكثر ترتبط معها بذلك، فهذا مقصد سيتم استيعابه في بناء الدولة

[التاريخ يقاس بما بعده لا بما قبله]

لو رجعنا إلى الوراء قليلا قبل الانتهاء من تحضيرات مؤتمر الحوار الوطني بإعلان انطلاقه في مـــ18ـارس القادم ،وطرحنا سؤالاً هو :هل تعتقد بانعقاد الحوار الوطني وإمكانية تحققه أو حتى التئامه خلال جدوله الزمني؟! لأتى الجواب سريعاً جازماً: لا يمكن.. مستحيل.. نحتاج إلى معجزة!

ولو استطلعنا آراء عينات نوعية وعشوائية حول جدارة شخص عبد ربه منصور هادي لإنجاح انعقاد الحوار .. لربما جاءت نتائج الاستطلاع الواسع تشكك في مقدرته ليس لأسباب شخصية ولكنها التعقيدات وصعوبات الوضع بشكل محبط..

إذن هذه هي المرة الأولى على الإطلاق ينعقد حوار وطني في اليمن عبر تاريخه المديد شمالاً وجنوباً.. شرقاً وغرباً .. وما جرى قبلاً فيما يسطره التاريخ ليس سوى مفاوضات في نزاعات تنتهي إلى مصالحات أو اتفاقات هدنة أو معاهدات توفق بين أطراف نزاع وتسوي أوضاعها في مرحلة ما بعد المواجهة.

"الحوار الوطني الشامل" تعبير يتميز بوضوح عن ما سواه من تعبيرات مشابهة، فالحوار لا يُعنى بإنهاء نزاعات أو خلافات سياسية أو عرقية أو دينية داخل دولة واحدة أو أكثر ترتبط معها بذلك، فهذا مقصد سيتم استيعابه في بناء الدولة التي يفترض غيابها فيتطلب بناؤها أو إعادة بنائها.. فهي دولة المواطنة .. دولة النظام والقانون .. دولة حديثة .. دولة لا مركزية.. وهذا كله سينتظم في دستور سيتم التحاور عليه ثم الاستفتاء عليه.. وهذه هي المهمة الرئيسية لمؤتمر الحوار الوطني وبذلك ستُعالج كل القضايا والمطالب بشكل طبيعي يترتب بقوة الدستور.. إلا أن تطورات الثورة وجدليتها مع التسوية السياسية فرضت تقدم قضيتي :الجنوب وصعدة واستقلال التحاور حولهما ،وهو أمر صار مقبولاً من كل الأطراف ومستحقاً لهما ولن يؤثر على مسار بناء الدولة إن لم يساعد في دعم الإجماع والتوافق عليه.

* من حيث الموضوع يجري ولأول مرة حوار من أجل بناء دولة بعد أن كان الموضوع واحداً وحيداً هو إيقاف نزاع.

** من حيث المشاركة لأول مرة أيضاً بهذا التمثيل الواسع لقطاعات الشعب المختلفة ومن فئات عمرية ومن الجنسين بعد أن كان مقصوراً على صفوة فوقية هي أدوات الصراع.

*** من حيث السياق التاريخي فهي تجيء في ظروف فريدة نتاجاً لثورة شعبية سلمية تريد إيجاد واقع جديد يقطع الصلة بالماضي ،وهو ما نحتاج إلى وقت حتى نرى نتائج مختلفة ..لكنها ثورة مستمرة ..فهي مرحلة انتقالية ولم تستقر على أهدافها النهائية.

**** من حيث الدوائر المتحرك فيها الحوار فهي واسعة داعمة وضامنة فبالإضافة إلى الدائرة الوطنية هناك الدائرة الإقليمية ثم الدائرة الدولية.

***** ومن حيث قيادة التغيير يحظى الرئيس هادي في حالة نادرة بشرعية ودعم وطني وإقليمي ودولي ،وهو يؤكد ويذكر بأنه يريد لهذه العوامل كلها أن تكون الفرصة التاريخية التي لا تتكرر لبناء دولة حديثة وحل مشكلات اليمن.

صفوة القول إن الآراء الآن تغيّرت إلى حد كبير .. فقد تعززت الثقة بقدرة الرئيس هادي لقيادة التغيير وإنجاح الحوار الوطني وهو الذي أضحى حقيقة حاسمة في مـــ18ـارس القادم لاسيما بعد تصريح الرئيس بأن اليمن مهيأة للحوار الوطني الشامل.

وعليه فإن الجماعة الوطنية اليمنية هي الآن من ستقرر نجاح الحوار بالخروج بنتائج لصالح الوطن، وسيقررون بأن اليمنيين استفادوا من الفرصة التاريخية والسانحة المصيرية.

حول زيارة رئيس الجمهورية إلى عدن

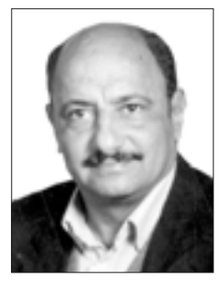

أحمد عبدربه علوي

> جاءت زيارة الأخ الرئيس إلى عدن في الوقت المناسب للاطلاع عن كثب على ما يدور فيها من أحداث عنف مؤسفة في الفترة الراهنة، تركت آثاراً كارثية على مختلف المستويات الأمنية والاقتصادية

جاءت زيارة رئيس الجمهورية المشير عبدربه منصور هادي إلى عدن لافتة للأنظار في وقت بالغ الدقة على مختلف المستويات المحلي والإقليمي والدولي، في وقت عصيب تحتاج فيه القضايا والمشاكل إلى مناقشات متأنية مستفيضة جادة خلال زيارة الرئيس ولقائه بالمسئولين في المحافظات الثلاث عدن - أبين - لحج بالإضافة إلى لقائه بعدد من الإخوة ممثلي الأحزاب والمكونات والفعاليات في عدن جرى خلال هذا اللقاء استعراض التطورات والمستجدات الراهنة لمختلف المستويات الأمنية والاقتصادية والسياسية وغيرها،موضحاً أن المجتمع الدولي والأمم المتحدة ومجلس الأمن كلها مع اليمن في ما يتعلق بإجراءات التغيير التي تقوم بها القيادة السياسية في بلادنا.

إن لقاءه بالمسؤولين في المحافظات الثلاث التي وصل إليها بالرغم من مشاغله الكثيرة ولقاءاته العديدة في صنعاء والكثير من المشاكل التي تجري في بعض محافظات الجمهورية .. إلا أنه حرص على زيارة عدن وأبين بالإضافة إلى حرصه الشديد على مصالح المواطنين فيها، ومراعاة منه لمتابعة القضايا والمشاكل والمصاعب لغرض حلها وتهدئة الأوضاع الأمنية والاقتصادية التي تمر بها عدن وأبين ولحج واستعراض الإنجازات في كل المجالات منوهاً بضرورة أن يتحمل الجميع مسئولياتهم بإزالة الأفكار الخاطئة والتعبئة المغلوطة، كما أكد على أنه يأمل أن تكون اليمن على أبواب مرحلة جديدة عنوانها البناء والخير ولا بد من رص الصفوف والتآزر والإخاء من أجل بناء يمن جديد ودولة حديثة مدنية.

دعونا نعترف أن ما تشهده عدن من فوضى وتعكير للأمن والاستقرار واقتتال لا يقبله أحد من قبل المحرضين الخارجين على القانون والأنظمة النافذة، حيث حذر الرئيس هؤلاء من أن حمل السلاح في عدن خط أحمر وممنوع وأن النظام والقانون سيكون بالمرصاد للمخلين بالأمن والاستقرار والفوضى وإقلاق السكينة العامة، كما نبههم إلى أن أي تصرف مخالف لهذا الشأن سوف تتخذ ضده الإجراءات الرادعة.

إن ما سبق وأن أوضحه الأخ الرئيس للمسئولين المعنيين في عدن من أوجاع ومشاكل وتردي الأوضاع الأمنية فيها شيء يدعو إلى الحزن وناشدهم قائلا: كفى صراعات وخلافات ومكايدات ومناكفات أنهكت البلاد والعباد منذ فترة طويلة، وعدن المسالمة تعاني من كوارث ومشاكل متواصلة وكأنه كتب عليها أن تظل تعيش في هذا الحال

لقد كانت زيارة الأخ رئيس الجمهورية إلى عدن زيارة مناسبة جاءت في الوقت المناسب في محلها، عمل على احتواء الاضطرابات الأمنية والأحداث المؤسفة، وبذل جهوداً جبارة وعمل على إعادة الهدوء والسكينة العامة إلى عدن والترتيب لمؤتمر الحوار الوطني الشامل المزمع انعقاده في أواسط الشهر الجاري، وجدد تأكيده في أكثر من لقاء بالإخوة المسؤولين المعنيين في عدن أن عجلة التغيير في اليمن تمضي إلى الأمام بوتيرة عالية بدعم أبناء اليمن الشرفاء والأشقاء والأصدقاء.

لقد جاءت زيارة الأخ الرئيس إلى عدن في الوقت المناسب للاطلاع عن كثب على ما يدور فيها من أحداث عنف مؤسفة في الفترة الراهنة، تركت آثاراً كارثية على مختلف المستويات الأمنية والاقتصادية، وللأسف أصبحت عدن المسالمة مقراً ومكاناً لأعمال العنف والفوضى والتخريب والاعتداء على الأبرياء من قبل المتسلقين، ألزمت رئيس الجمهورية أن ينزل إلى عدن لاحتواء تلك التوترات والإرباكات والاختلالات الأمنية وقيام البعض من الخارجين على القانون بقطع الطرق وتخريب ممتلكات ومصالح المواطنين وقيام البعض بأعمال العنف، حيث عمل على تهدئة الأوضاع والسكينة العامة، وظل خلال تواجده في عدن يبذل مجهودات كبيرة في استتباب الأمن، كما ظل يواصل لقاءاته السرية والعلنية مع قيادات الحراك الجنوبي ضمن مساعيه الحميدة لإقناعه بالمشاركة وحضور مؤتمر الحوار الوطني واستقطاب قيادات أجنحة فصائل الحراك الأخرى عبر لقاءات سرية غير معلنة لغرض مشاركة جلسات مؤتمر الحوار الوطني.

ولا شك أن مجهوداته معهم أثمرت في دفع عدد من قيادات الحراك إلى الحضور وإدانتهم لأعمال العنف، كما أن تضامن جماهير شعب الجنوب مع الأخ رئيس الجمهورية يدعو إلى الفخر والاعتزاز، ولا شك أن نجاح مساعيه للصالح العام والأمن والاستقرار والسكينة العامة، وجلب الاستثمار... إلخ، ولم يتطرق إلى إجراء المحادثات مع قيادات حراك الخارج، لأنها مهمشة أو كما قال المناضل الكبير الأستاذ عبدالله الأصنج أنها «معارضة أدمنت جمع المال باسم القضية الجنوبية».

إن الجهود الكبيرة التي بذلها الأخ المشير عبدربه منصور هادي في عدن حول تهدئة الأوضاع الأمنية وتجنيب عدن المزيد من أوجاع الصراعات والخلافات والإضرار بحياة الناس من الناحية الاجتماعية والاقتصادية قد لاقت استحساناً وتأييداً كبيراً جعل الكثير من المواطنين يقدمون الثناء والشكر للأخ الرئيس على مساعيه الحميدة في إعادة الهدوء إلى عدن، وذلك يجعلنا نقول : حقاً، إن الشعوب ترتاح كثيراً حين ترى أن قادتها يعرفون مشكلاتها ويتعاملون مع هذه المشكلات بإخلاص وصدق من أجل حلها وإزالتها، وهذا الشيء الذي جعل الأخ المناضل عبدربه منصور هادي، رئيس الجمهورية، يذهب إلى عدن وأبين للاطلاع عن كثب على ما يجري من اختلالات أمنية وإرباكات وعدم استقرار في محافظتي عدن وأبين، بالإضافة إلى الاطلاع على الإنجازات والمشاريع التي تجري في عدن وأبين، وإصدار توجيهاته للمحافظين والقائمين فيها بتسهيل بقية الإنجازات القائمة.

إن يوم 21 فبراير له وقع خاص ودلالة كبيرة في تاريخ اليمن المعاصر، حيث يرتبط بواحد من أقرب وأحب أبناء اليمن إلى قلوب شعبه، وبالذات البسطاء من أبناء اليمن بصفة خاصة، وهو المشير عبدربه منصور هادي، الذي تبوأ مقاليد الحكم في اليمن في ذلك اليوم الأغر، ندعو له بالتوفيق في مهامه الجسيمة، لأنه رجل مخلص صادق يحب شعبه، وشعبه يحبه، هذا الرجل الذي يعمل من أجل وطنه وشعبه بكل جهده وفكره.

من السبت الى السبت

تساؤلات مشروعة

أحمد الأكوع

> منذ أن عرف الإنسان نفسه كان الشعب اليمني موحداً ولم يكن هناك ما يفرقه، وعرف الشعب اليمني أنه صاحب حضارة وتاريخ، وحضارته لا تزال ضاربة بجذورها في أعماق التاريخ

هناك أسئلة مع المواطنين وتطرح للبحث على مستوى اليمن الواحد، وتتعلق تلك الأسئلة ببناء المجتمع وهي:

ماذا نريد أن يكون عليه هذا المجتمع؟ وما الذي نشكو منه؟ ثم ما هي بواعث القلق التي تدفعنا لهذا التساؤل؟؟ وماهي المطامع التاريخية التي نريد أن نحققها في مجتمعنا اليمني؟؟ نحن نعلم أن الثورة اليمنية بكل تحولاتها وزخمها قد جعلتنا نفتح أذهاننا ونمشي في مقدمة الركب العالمي حضارة وعلما، وبعد الأزمة الخانقة التي قلبت الموازين أصبح همّنا الأكبر اليوم أن يحيا الإنسان اليمني.. نعم نحن نريد للإنسان اليمني أن يحيا أولاً، ونريد له ثانياً أن تكون حياته حياة ممتعة لا أن تكون حياة قتل وموت وحياة بائسة أو شقية.. وأبناء هذا الجيل لم يعانوا كما عانى الآباء أو الذين سبقوهم، حيث ذاقوا الحياة القاسية والصعبة وفتحوا لنا الطريق الممهد لكي نمضي إلى الأمام ونصنع الحياة السعيدة بالعلم والعمل والجد والاجتهاد، وعلى كل مواطن حُرّ أن يجيب على هذه الأسئلة ويحدد ماهي سُبل الوصول إلى الوطن المنشود.

الوحدة

منذ أن عرف الإنسان نفسه كان الشعب اليمني موحداً ولم يكن هناك ما يفرقه، وعرف الشعب اليمني أنه صاحب حضارة وتاريخ، وحضارته لا تزال ضاربة بجذورها في أعماق التاريخ ولا يمكن للإنسان اليمني أن ينسى هذه الوحدة التي تحققت على أرض الواقع في 22مايو من عام 1990م بعد نضال طويل وكفاح استمر لأكثر من الف عام، وما يستغرب له اليوم أن البعض من الدكاترة الذين تعلموا ونالوا الدرجات العليا والذين من المفترض أن يكونوا واعين نجدهم في حواراتهم وأحاديثهم يتوقون للانفصال وقد أثروا ثراء فاحشا، بل يشم المرء من أحاديثهم رائحة الفرقة والانفصال وكأن هذه الوحدة عقد زواج بين فريقين، مع أن الوحدة هي قدر ومصير الشعب اليمني وليست لعبة للتسلية.

شعر

طـوى الـجـزيـرة حـتـى جـاءنـي خـبرُ
فـزعـت مـنـه بـآمـالي الى الـكـذبِ
حـتـى إذا لـم يـدع لي صـدقـه أمـلاً
شرقـت بـالـدمـع حـتـى كـاد يـشرق بي
فـلـيـت طـالـعـة الـشـمـسين غـائـبـة
ولـيـت غـائـبـة الـشـمـسين لـم تـغـبِ

الثورة ALTHAWRAH DAILY
يومية ☐ سياسية ☐ جامعة ☐ تأسست في 29 سبتمبر 1962م
نائب رئيس مجلس الادارة للصحافة
نائب رئيس التحرير
مروان أحمد دماج
dammajm@yahoo.com
نائب رئيس مجلس الادارة للشؤون المالية والموارد البشرية
خالد أحمد الهروجي
kaleedH@yahoo.com
مدير التحرير
علي محمد البشيري
albasheri72@Gmail.com
نواب مدير التحرير
جمال فاضل - أحمد نعمان عبيد
نبيل نعمان مقبل - علي عبده العماري
سكرتير التحرير
سليمان عبدالجبار
تصدر عن مؤسسة الثورة للصحافة والنشر
WWW.ALTHAWRANEWS.NET
الاشتراك السنوي : في الداخل للهيئات والأفراد 22.000 ريال
في الخارج 150$ بالاضافة إلى رسوم البريد
الإدارة العامة : صنعاء - شارع المطار | تحويلة : 321528 - 321532/3
330114 - 322281/2 فاكس : 332505
المبيعات : 274039 فاكس : 2700064 | الإعلانات : 274038 فاكس : 274035 | التوزيع : 274037 | الفروع > عدن > 231783 فاكس : 233354 تعز > 220800 فاكس : 220900 الحديدة > 245482 فاكس : 211537 حضرموت > 303930 فاكس : 303931 إب > تلفاكس : 400251 الضالع : تلفاكس : 232994 أبين > تلفاكس : 602096 عمران > تلفاكس :613388